ديموقراطيون بالكونجرس يتخذون إجراءات ضد بيع قنابل ذكية إلى السعودية

التغيير

قدم الديمقراطيون في مجلس النواب الأمريكي، الجمعة، قرارات تعارض بيع إدارة الرئيس "دونالد ترامب" قنابل دقيقة التوجيه بملايين الدولارات للمملكة.

وطرح النائب "جريجوري ميكس" من لجنة الشؤون الخارجية هذه الإجراءات، التي تعبر عن معارضة الكونجرس للصفقة؛ بسبب دور المملكة في الحرب باليمن.

وقال "ميكس" في بيان: "لا يوجد أي مبرر لقرار إدارة ترامب بالتعجل في بيع آلاف القنابل للمملكة ، خاصة بعد البيع الطارئ الزائف لحوالي 60 ألف قنبلة موجهة بدقة"، في إشارة إلى الأسلحة التي قدمتها إدارة "ترامب" للمملكة بموجب قانون "الطوارئ" عام 2019.

وأرجع "ميكس" تفاقم الأوضاع في اليمن للأسلحة التي تبيعها الولايات المتحدة للمملكة بشكل متهور.

وشارك في رعاية قرارات الرفض النواب "جيرالد كونولي" و"تيد ليو" و"تيد دوتش" و"باربرا لي" و"روخانا" و"جيمس ماجفرن".

ومؤخرا، وافقت إدارة "ترامب" على بيع قنابل دقيقة التوجيه من صنع "بوينج" بقيمة 290 مليون دولار للرياض.

وكانت مبيعات الأسلحة على وجه الخصوص نقطة خلاف بين البيت الأبيض والمشرعين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي؛ بسبب الحرب في اليمن، وقضية اغتيال "جمال خاشقجي"، وانتهاكات حقوق الإنسان في البلاد.

وفي وقت سابق، دعت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب "جو بايدن" إلى وقف بيع الأسلحة للمملكة والإمارات؛ من أجل إحداث أثر إيجابي في اليمن.

وذكرت المنظمة، في تقرير نشرته عبر موقعها الإلكتروني أن "أطراف النزاع المسلح في اليمن واصلت انتهاك قوانين الحرب على مدار العام الماضي، بما فيه ارتكاب ما يبدو أنها جرائم حرب جديدة".

أخبار سيئة للمملكة

وفي السياق ذاته، قال موقع "ميدل إيست آي" البريطاني إن الأخبار السيئة تلوح في الأفق بالنسبة للرياض من المؤسسة السياسية الأمريكية؛ حيث سيصبح السيناتور "بوب مينينديز" (ديمقراطي من نيوجرسي)، وهو معارض لمبيعات الأسلحة إلى بعض دول الخليج وناقد صريح للمملكة، رئيسا للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ.

وكان" مينينديز" أحد المشاركين الثلاثة في تقديم مشروع قرار لمنع بيع أسلحة بقيمة 23 مليار دولار إلى الإمارات، الشهر الماضي، لكن مشروع القانون فشل بمجلس الشيوخ بفارق ضئيل من الأصوات.

وتقود المملكة تحالفا ينفذ عمليات عسكرية في اليمن، منذ عام 2015، دعما للقوات حكومية تابعة لهادي، ضد أنصار ا، والمسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء (شمال) منذ 2014.

وخلفت الحرب، المستمرة للعام السادس، ما لا يقل عن 233 ألف قتيل، فيما بات 80% من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات الإنسانية، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.